

مفتاح التأثر بالعبادات فهم معانيها | سلسلة الإحساس

بالعبادات | حازم صلاح ابو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة لابد ان نعلم علما راسخا في قلوبنا ان الانسان لا ينجو بالعبادة وانما ينجو بما في العبادة من روح صادقة فلقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

انه رب مصل ولكن صلاته تباعده عن الله لا يزداد بها من الله الا بعدها ورب مصل تلف الصلاة بعد ان يصلى كالخرقة البالية فيضرب بها وجهه فيطرح بها في النار - [00:00:31](#)

لذلك العبادة المفرغة من معانيها لا تبلغ بالعبد رضوان الله عز وجل من اجل هذا لابد لنا ان نقف امام المعاني الكامنة في دوائل العبادات والا فانتم ترون الناس يشتكون - [00:00:50](#)

من ان هذا يصلى ولكنه سيء جدا فلان يصوم وفي يده مسبحة يسبح الله ولكنه منحرف جدا لماذا لان هذه العبادة انقطع الطريق بينها وبين قلبه واخدin بالكم انقطع الطريق بينها وبين قلبه - [00:01:13](#)

فاصبح يبعد ولكن الجسر ولكن القنطرة التي توصل هذه العبادة الى قلبه مقطوعة ونحن في لقائنا هذا نحاول ان نصل هذه القنطرة المقطوعة لتصبح العبادات مؤثرة في قلوب المؤمنين فيدخلون بها الجنة - [00:01:36](#)

وانتم تقرأون في المصاحف قول الله عز وجل امن هو قائم ابناء الليل هذا القانت ابناء الليل القائم ابناء الليل ليست العبرة بقيام الليل وانما العبرة بما قاله الله تعالى يحذر الاخرة - [00:02:01](#)

ويرجو رحمة ربه طب يحذر الاخرة هذه بيعملها ازاي؟ يعني ماذا يقول؟ فيصبح حذرا من الاخرة. ماذا يقول؟ فيصبح راجيا في رحمة ربه فمن قال ان الامر العبرة فيه بالقول؟ العبرة فيه بالقلب - [00:02:22](#)

قلبه مستشعر بطبيعته. ليس تمثيلا ليس آآتكلفا وانما العبرة وفي ان قلبه بطبيعته انفعاله حذر من الاخرة راجيا في رحمة الله عز وجل. لهذا كان قول الله تعالى - [00:02:43](#)

عن الفتنة المؤمنة انهم تتجاذب جنوبهم عن المضاجع ده عمل جسماني. يعني انسان عنده سرير اللي هو المضجع ولكن هو مش نايم على السرير مش راضي ينام على السرير وانما على العكس هو واقف مش راضي ينام بينه وبين سريره جفوة - [00:03:07](#)

بينه وبين سريره خصومة. ما هو جفوة يعني خصومة. فهو بينه وبين السرير جفوة. مش هي دي المشكلة. مش هو ده معول عليه وانما المعول عليه هو قول الله تعالى تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا - [00:03:32](#)

طب انا اخاف ولا اطمئن ماذا افعل؟ لا المسألة في القلب متوجه بكليته الى الله يشعر بالخوف من وبالاطمئنان في الله عز وجل وفي رجاء رحمته. اذا العبادة الفكرة فيها في جوهرها - [00:03:52](#)

هي المعاني الكامنة في العبادة. ولذلك فان العبد الذي يبعد الله ويغفل عن هذه المعاني في الحقيقة يقع في كارثة ومصيبة. يفضل صائم ويوجع ويعطش. ويقول الله تبارك وتعالى له كما قال النبي عليه الصلاة والسلام رب صائم - [00:04:12](#)

ليس له شيء اطلاقا رب صائم ليس له من صيامه شيء. رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش ليس له اجر. لم يصل الى شيء. الله طب بس احنا مش عايزين كده احنا عايزين ندخل الجنة ونريد الفردوس الاعلى ونريد رضوان الله - [00:04:32](#)

تقول لي انا اقعد اجوع واعطش والدنيا حر واتعب وفي النهاية لا شيء. نعم يا أخي الكريم لأنك لم تدرك أن هناك لغة موصولة زي الترجمة. له ترجمة بين العادة وبين دضوان الله وهو لغة القلوب - 00:04:51

لغة القلوب القلب الذي يتوجه الى الله عز وجل. ولذلك نحن في لقائنا هذا نحاول معا ان ندرك على من يعني على سبيل المثال فقط هل تستطع ان تحصي ما يقع في سنته النبوية عليه الصلاة والسلام وفي عبادات الاسلام - 00:05:10

من ايقاظ للروح وللمعنی وللقلب. اسمعوا يا اخوانا هناك مصل يصلي وب مجرد ان يقول السلام عليكم السلام عليكم يقول له النبي عليه الصلاة والسلام انه بكم: قد خرج من صالة - 00:05:32

الصلوة والسلام انه يكون قد خرج من صلاة - 00:05:32

وقد سقطت عنه كل خطاياه وهناك مصل لا يزداد من الله الا بعدها ركع وهذا ركع وهذا سجد وهذا قام وهذا قام وهذا قرأ وهذا قرأ ولكن العبرة ان قوله تحرك - 00:05:48

و هذا قرا. ولكن العبرة ان قلبه تحرك - 00:05:48

يحرّك القلب وليس مجرد اه اتیان الارکان - 00:06:06

يحرك القلب وليس مجرد اه اثيان الاركان - ٠٥:٥٦:٥٦

وقول الله تبارك وتعالى ان او قول النبي عليه الصلاة والسلام انما العلم الخشية. يعني الخشية من الله هي التي تجعل الصلاة مقبولة على هذا النحو. لذلك كان من افعال الصالحين - 00:06:29

على هذا النحو. لذلك كان من افعال الصالحين - ٠٥:٢٩

الله ضخم وعظيم ورجل اخر - 00:06:45

الله ضخم وعظيم ورجل اخر -

يكثر من العبادة واجره عند الله قليل. لماذا لانه يا جماعة هناك لغة مختلفة هناك عملة مختلفة. انت بتحسبوها بعد الركعات. بتحسبوها بعد الاليات. انما الله عز وجل يحسبها حركة القلوب هو ده المؤشر والترمومتر الذى يتبعه من يوفق من العبيد لانه مؤشر

00:07:01 -

رب العالمين اللي هو حركة القلب حركة القلب. ولذلك معظم الناس يدخل رمضان مثلاً ويخرج من رمضان ضعيف. يخرج تلaci فتور يشتكى انه بعد رمضان اصيB بالفتور فيسأل لماذا؟ نقول له لانك في اثناء رمضان عاملت الجوارح ولم تعامل القلب. فضلـت صل قيام ليل - 00:07:29

كتير وتصوم كتير وتعتكف في المسجد لكن دي معاملة للرجل وللجسم والقيام والقعود والظهور انما القلب لم يكن بذات الاستجابة والمرونة ليتحرّك مع مشاعر الابياء: فلما حملت القلب حملت قليا ضعيفا عبادة شديدة - 00:07:55

حملت قلبا ضعيفا عبادة شديدة فلما خلص رمضان وقع انما لو انه تابع قلبه واستيقظ مع قلبه فانه في هذه الحالة يعرف طريقه الى العودة اذا كان طهرا او لا انتن نذمة فاما ان نعم الله عز وجلها - العودة - 00:08:19

العبادة. لذلك طوبى لو يا ليتنا نرزق فعلا ان نعبد الله عز وجل بالعبادة - 19:08:00

صالحة بمعانها بما فيها من المعاني في الحج الله تعالى نظر الى عبد يمسك السكين ويذبح الهدي ويطعم القراء فقال ان الله لن تصا الله اللحوم والدماء وانما يصل الله التقوه الكامنة في القلب - 00:08:44

تصل اليه اللحوم والدماء وانما يصل اليه التقوى الكامنة في القلب - ٠٠:٠٨:٤٤

لـ يـ بـ يـ نـ الـ لـ حـ وـ هـ مـ وـ لـ دـ مـ اـ وـ هـ اـ وـ لـ يـ نـ الـ تـ قـ وـ مـ يـ بـ يـ حـ رـ كـ اـ قـ لـ بـ اـ تـ قـ وـ مـ وـ الـ هـ دـ كـ ذـ لـ كـ فـ يـ الصـ يـ اـ كـ ذـ لـ كـ فـ يـ الـ صـ لـ اـ كـ ذـ لـ كـ فـ يـ لـ بـ عـ اـ دـ وـ الـ نـ بـ يـ عـ اـ دـ وـ الـ صـ لـ اـ وـ الـ سـ لـ اـ يـ قـ وـ اـ دـ اـ آـ آـ اـ هـ تـ زـ قـ لـ بـ الـ مـؤـ مـ اـ 00:09:09

كل عبادة. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا اهتز قلب المؤمن - 00:09:09

من خشية الله تساقطت عنه ذنوبه كما يتتساقط ورق الشجر الناشف اليابس الجاف اذا اهتز فرع الشجرة بشدة ونسأله عز وجل التيسير برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:09:29

التيسيير برحمة الله الرحمن الرحيم - 00:09:29